فيما يسعى بوتين لتحسين صورة روسيا أمام الغرب:

موسكو تستضيف مهرجانا دبلوماسياً رفيعاً احياء لانتصارات الحرب العالمية الثانية

■.. موسكو/ (رويترز)

يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى تحسين صورته في الخارج عندما تستضيف موسكو قادة العالم خلال ثلاثة ايام من الدبلوماسية الرفيعة للاحتفال بالانتصار في الحرب العالمية الثانية بعد انتقادات امريكية حادة وتوتر مع الحلفاء السوفيت سابقا الذين أصبحوا موالين للغرب.

وستعطي الاحتفالات ومؤتمرات القمة التي تعقد بين يومي ٨ و ١٠ مايو للزعيم الروسي فرصة لكي يلعب دور رجل الدولة أمام كوكبة من قادة العالم تضم الرئيس الامريكي جورج بوش.

ولكن المهرجان الدبلوماسي سيلقي بالضوء على الواقع السياسي الجغرافي الجديد والحرج الذي تجد روسيا نفسها فيه.

فالجيران السوفيت السابقون في حالة اضطراب وثلاثة منهم هم اوكرانيا وجورجيا ومولدوفا بدأت تخرج من فلك موسكو.

والعلاقات مع واشنطن تتعرض لمتاعب وسط التنافس على نفوذ في مناطق مثل القوقاز والشرق الاوسط وشكاوى من تعامل الكرملين مع الافراد ودوائر الاعمال.

كذلك بدأت موسكو ببطء في تقبل اتحاد اوروبي موسع يعد اعضاؤه الجدد الشيوعيون السابقون من اشد منتقدي موسكو.

وفي الوقت الذي قد يتم فيه إبرام اتفاق طال تأخره لتعزيز العلاقات مع الاتحاد الاوروبي في الاسبوع المقبل فمن غير المتوقع حدوث تقدم كبير.

ولكن قد تبرز مؤشرات عن مدى استعداد الكرملين في عهد بوتين التكيف مع العالم المتغير.

ويقول محللون ان الكرملين يبذل جهدا كبيرا لتحسين الجو قبل بدء المهرجان الدبلوماسي يوم الاحد القادم.

ويلمح الكرملين إلى انه مستعد لسحب قواته المتمركزة في جورجيا قبل الموعد وهو تحرك يتسم بالدهاء، لأن بوش سيزور الدولة الواقعة في منطقة القوقاز بعد موسكو.

وقال اندرو كوشينز مدير مركز كارنيجي في موسكو "احد الاهداف الكبرى للرئيس بوتين هو تقديم عرض ضخم أمام ضيوفه الاجانب وبقية العالم وهو الامر الذي سيجلب احتراما كبيرا ويساعد في تهدئة بعض المشاكل التي تعاني منها روسيا فيما يتعلق بصورتها ولا سيما في الغرب".

ويعد بوتين (٥٢ عاما) الذي يمر بالعام الأول من فترة رئاسته الثانية التي تستمر أربع سنوات في ذروة قوته السياسية.

ولكن في العام الماضي تضررت صورته الدولية بسبب تداعيات حصار مدرسة ببسلان عندما قتل ٣٣٠ طفلا وبالغا، ومحاكمة امبراطور النفط ميخائيل خودوركوفسكي ومحاولة بوتين

غير الناجحة للتأثير على الانتخابات في اوكرانيا.

وأهم من ذلك فإن علاقته الخاصة والتي تعد موضع اهتمام كبير مع بوش يمكن ان تكون الآن موضع شكوك.

وقالت كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الامريكية التي غيرت موقفها فجأة في موسكو الشهر الماضي ان بوتين يستمتع بسلطة اكبر من اللازم وحذرته من السعي إلى فترة رئاسة ثالثة، وهو الأمر الذي يعد الان غير دستوري.

وقال توماس جومارت في معهد اي.اف.ار.اي. في باريس "الدبلوماسية الروسية في امس الحاجة أمس إلى نجاح فيما يتعلق بصورتها الدولية".

ومن المرجح ان تحتل السياسة مركزا ثانويا في التاسع من مايو نفسه حيث يعبر قادة العالم عن احترامهم للدور الذي نهضت به روسيا في هزيمة المانيا النازية و ٢٦,٦ مليون روسي قتلوا في الحرب.

وستحتفل روسيا بنهاية هذه "الحرب الوطنية الكبرى" التي لا زالت تمثل اهم علامة فارقة في تقويمها بعرض عسكري في الميدان الاحمر ووضع اكاليل الزهور على قبر الجندي المجهول.

والى جانب بوش تضم قائمة الضيوف الرئيس الصيني هو جين تاو ورئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي والرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني جيرهارد شرودر وجمع من القادة الآخرين.

غير ان بعض الشخصيات البارزة الغائبة تسلط الضوء على التوترات الكامنة.

اذ تقاطع كل من استونيا وليتوانيا الاعضاء الجديدان في الاتحاد الاوروبي واللتان تعرضتا للغزو السوفييتي في عام ١٩٤٤م الحفل لأنهما تنظران إلى التاسع من مايو باعتباره التاريخ الذي استؤنف فيه الغزو السوفيتي.

وفي الوقت نفسه عاد نزاع حدودي فجأة الى البروز ليثير التوتر في علاقات روسيا بجمهورية البلطيق الثالثة لاتفيا على الرغم من انها تقول انها ستحضر احتفالات موسكو.

وعشية عروض يوم النصر يوم الاثنين سيعقد بوتين ما يمكن ان يكون اجتماعا غير مريح لاعضاء الدول السوفيتية السابقة وهي دول الكومنولث المستقلة.

وكان للثورات السلمية الموالية للغرب في اوكرانيا وجورجيا وتمرد في قرغيزستان تداعيات على الكيان المكون من ١٢ دولة.

كذلك تسعى مولدوفا السوفيتية السابقة إلى الاتجاه نحو الغرب.

وليس من الواضح ما اذا كانت هذه هي اللحظة التي ستخرج فيها كل من اوكرانيا وجورجيا ومولدوفا من كومنولث الدول المستقلة.

ويقول محللون ان بوتين العملي سيحاول تجنب ان يكون مستبدا فيما يتعلق بهذه القضية.

ولكنه سيجادل في أن كومنولث الدول المستقلة لايزال بوسعه ان يكون مجديا كمنتدى لمناقشة المشاكل الاقليمية.

وأحد الآمال التي تلوح في أفق الغيوم الدبلوماسية هو الاحتمال الكبير بان تتفق روسيا والاتحاد الاوروبي الآن على اصلاح كامل للعلاقات عندما يلتقيان في ١٠ مايو.

وظل اتفاق معلقا على مدى اشهر ولكن روسيا مؤخرا استجابت لمطلب رئيسي من الاتحاد الاوروبي بان يكون له دور في حل "الصراعات المجمدة" في الدول السوفيتية السابقة مثل جورجيا ومولدوفا.

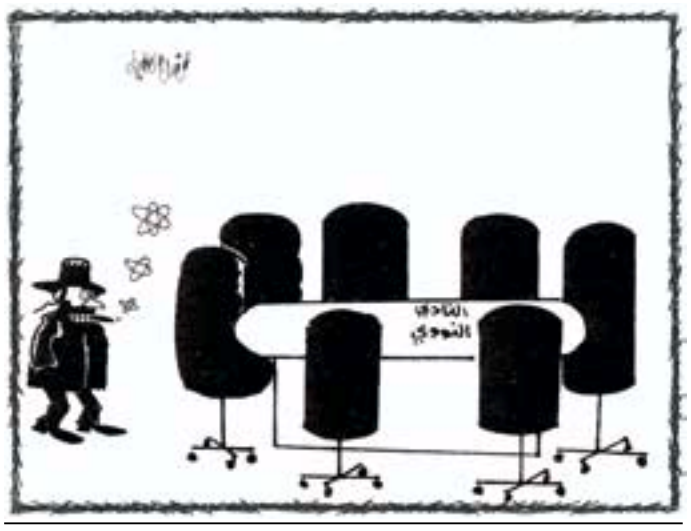

رغم مخاطر إحالة القضية الى مجلس الأمن:

إيران مصممة على استئناف الانشطة النووية

■.. طهران /وكالات

أكدت إيران مجددا أمس الثلاثاء أنها ستستانف قريبا أنشطة نووية حساسة يمكن استخدامها في صنع أسلحة نووية رغم مخاطر إحالة قضيتها إلى مجلس الأمن الدولي.

وفي اتفاق مع بريطانيا والمانيا وفرنسا في نوفمبر الماضي وافقت طهران على تعليق كل الأنشطة المتعلقة بالوقود النووي في الوقت الذي كان يحاول فيه الجانبان التفاوض حول التوصل إلى حل على المدى الطويل فيما يتعلق بالطموح النووي لإيران.

وحذرت الدول الثلاث الأعضاء بالاتحاد الأوروبي إيران التي تؤكد أن برنامجها النووي لن يستخدم أبدا في صنع أسلحة نووية من أنها ستؤيد المطلب الأمريكي بإحالة قضية إيران إلى مجلس الأمن لفرض عقوبات محتملة في حالة استئنافها للأنشطة النووية الحساسة.

كما حث محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران خلال مؤتمر عن الانتشار النووي يعقد في نيويورك هذه الايام على عدم "اتخاذ قرار من جانب واحد للبدء في أي أنشطة معلقة حاليا".

ولكن طهران غير الراضية عن بطء خطى محادثاتها مع الدول الأوروبية الثلاث قالت إنها مصرة على قرارها باستئناف بعض من الأنشطة المتعلقة بتخصيب اليورانيوم.

وقال حميد رضا آصفي المتحدث باسم الخارجية في مؤتمر صحفي اسبوعي "سنستانف حتما بعض الأنشطة".

كما ألمح مسؤولون إيرانيون إلى أن إيران ستستانف على الأرجح العمل في منشأة أصفهان لتحويل اليورانيوم حيث تجري معالجة اليورانيوم لتحويله إلى غاز سادس فلوريد اليورانيوم.

ولكنها ستستمر في توقفها عن التخصيب الفعلي لذلك الغاز وهي العملية التي يمكن استخدامها في صنع المادة التي تدخل في صنع القنابل.

وأضاف آصفي في الوقت الحالي قضية استئناف التخصيب غير مطروحة. لا نريد أن نفعل ذلك الآن".

ومضى يقول: إن إيران حذرت من أنه حتى هذا التعليق ليس لأجل غير مسمى.

وأردف قائلا: إن تعليق التخصيب "أمر طوعي ومؤقت... سواء باتفاق أو بدونه (مع دول الاتحاد الأوروبي) فإنه سيستانف يوما ما".

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الأوروبي: إن إيران لجأت إلى مثل تلك الأساليب في وقت سابق قبل استئناف الأنشطة النووية الحساسة عام ٢٠٠٣ في محاولة لإثارة "أزمة محكومة" والحصول على بعض التنازلات من الأوروبيين على مائدة المفاوضات.

وأضاف الدبلوماسيون أن طهران تراهن على أن استئناف عملية معالجة اليورانيوم لا عملية التخصيب ذاتها ستعزز من موقفها التفاوضي دون استفزاز دول الاتحاد الأوروبي الثلاث بشكل يدفعها إلى تأييد دعوة واشنطن إلى إحالة قضية إيران إلى مجلس الأمن.

قوات سويدية تتسلم مهام الأمن شمال افغانستان

■.. أعلنت السويد امس الثلاثاء أنها ستتولى من بريطانيا قيادة عمليات تأمين جهود إعادة الإعمار في شمال أفغانستان في منطقة مزار الشريف لإتاحة الفرصة للقوات البريطانية للتركيز على التصدي للعنف في الجنوب.

وقال اللفتنانت كولونيل اندرز سفينسون لرويترز : إن عملية التسليم هذه ستتم على مراحل بين نوفمبر ومارس القادم وتتطلب أن تزيد السويد وهي ليست عضواً في حلف شمال الأطلسي من حجم قواتها في أفغانستان من ٩٠ إلى ١٦٠ جنديا.

والتقت ليني بيوركلوند وزيرة الدفاع السويدية مع نظيرها الأمريكي دونالد رامسفيلد امس الاثنين لبحث هذه الخطط التي عرضتها على الرئيس الأفغاني حامد قرضاي في كابول قبل ثلاثة أسابيع.

وقالت للإذاعة السويدية من واشنطن امس "سيكون دور السويد هو تقديم الدعم اللازم في مجال التنمية المدنية والدعم العسكري لضمان حفظ الأمن".

وأضافت "هناك جماعات في المنطقة ليست راضية تماما عن مد الحكومة لسلطتها خارج كابول".

وتخدم القوات السويدية في الوقت الحالي تحت قيادة بريطانيا في إطار قوة المعاونة الأمنية الدولية التي يقودها حلف شمال الأطلسي. ومهمتها الرئيسية هي توفير الأمن للمنظمات غير الحكومة التي تساعد في إعادة إعمار البلاد.

المجر تدعو لضم أوكرانيا والبلقان إلى الاتحاد الأوروبي

■ بودابست/(د ب ا)

اعتبر وزير الخارجية المجري فيرينك سوموجي أمس ان عضوية الاتحاد الاوروبي يتعين ان تمتد لتشمل الولايات اليوغوسلافية السابقة التي أصبحت دولا مستقلة وذلك اعترافاً بالتقدم الذي حققته تلك الدول نحو الديموقراطية.

وقال سوموجي "من أسس مصلحتنا القومية أن تحقق دول المنطقة معايير الأنضمام (الى الاتحاد الاوروبي) بأسرع ما يمكن وبأكبر عدد ممكن لتصبح أعضاء في الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي".

لكنه أقر بأن موقف بلاده في هذا الشأن يختلف عن مواقف دول اخرى من أعضاء الاتحاد الاوروبي.

وأوضح الوزير المجري أن أوكرانيا قطعت خطوات رئيسية وايجابية نحو الديموقراطية وقال: إنها تستحق رد فعل واضح وايجابي من الاتحاد الاوروبي الذي لم يمنحها حتى الان سوى وضع الشريك المتميز.

وقال سوموجي: أن مشكلة عدم تعاون كرواتيا مع محكمة جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة تتعلق بالشرطة والسلطات الادارية اكثر مما تتوقف على حكومة زغرب.

واضاف: إن بعض عناصر الشرطة تسرب معلومات من شأنها ان تعرقل القبض على المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

كما أكد أن وضع اقليم كوسوفو سيتوقف عليه ايضا "إن آجلا أم عاجلا" انضمام منطقة البلقان الى الاتحاد الاوروبي.

تشيلي يفوز بمنصب أمين عام منظمة الدول الأمريكية

■.. انتخب وزير الداخلية في شيلي خوسيه ميجيل انسولزا أمينا عاماً لمنظمة الدول الامريكية التي تضم في عضويتها ٣٤ دولة وذلك بحصوله على ٣١ صوتا.

وامتنعت اثنتان من الدول الاعضاء عن التصويت فيما تركت بيرو بطاقة التصويت بيضاء.

وكانت بوليفيا إحدى الدولتين اللتين امتنعتا عن التصويت بعد ان سحب وزير خارجيتها لويس ارنستو ديربيز ترشيحه يوم الجمعة الماضي معتقدا ان انسولزا سيفعل الشيء نفسه لكن هذا لم يحدث.. وعقب انتخابه أمينا عاما في منظمة الدول الامريكية بواشنطن ناشد سولزا جميع الدول الاعضاء بمساعدة المنظمة على الخروج من الوضع المعقد الذي تواجهه والتغلب على العجز الذي تعاني منه.

وقال انسولزا «بدون الدعم السياسي من جميع الدول الاعضاء سيكون من الصعب التفكير في تنشيط المنظمة وبدء مرحلة جديدة».

واضاف انسولزا ،وهو يشغل حاليا منصب وزير داخلية شيلي، أن منظمة الدول الامريكية يجب ان تتولى الريادة وأن تكون قادرة على التكهن بالأزمات في الأمريكيتين ،مثل الاطاحة الاخيرة لرئيس جمهورية الاكوادور قبل حدوثها.

سوف يتولى انسولزا مهام منصبه الجديد في نهاية الشهر الحالي قبل عشرة أيام عقد اجتماع اخر في فلوريدا لمنظمة الدول الامريكية لانتخابات نائب الامين العام للمنظمة.

وحاولت شيلي تجنب إجراء عملية التصويت يوم الاثنين بمقر المنظمة في واشنطن سعيا لاختيار انسولزا بالتزكية.

لكن بيرو أحبطت هذه الخطة حيث طالبت بعقد جلسة للتصويت لتترك بطاقتها بيضاء تعبيرا عن اعتراضها على انتخاب انسولزا مشيرة إلى أن شيلي باعت أسلحة للاكوادور خلال الحرب التي اشتعلت بينها وبين بيرو عام ١٩٩٥م.

وكان انسولزا وديربيز الذي تؤيده واشنطن تساويا في خمس جولات للتصويت في جلسة عقدت في ١١ أبريل الماضي.

وسحب ديربيز ترشيحه في محاولة لضمان انتخاب مرشح آخر من المنطقة «بالاجماع» بعد أن بدا على وشك الهزيمة.. وكانت المكسيك تتوقع أن ينسحب مرشح شيلي كذلك لياخذ مرشح ثالث الفرصة.

٥٠ عاماً على انضمام المانيا لحلف شمال الاطلسي

■ بروكسل/ د ب أ/

تحتفل المانيا بعد غد» السادس من مايو» بمرور ٥٠ عاما على انضمامها لحلف شمال الاطلسي،وكانت بداية الانضمام لهذا الحلف العسكري متواضعة، أما الآن وبعد مرور هذه الاعوام الخمسين فلا يمكن تخيل المانيا بدون حلف الاطلسي أو الحلف بدون المانيا خاصة بعد توحدها.

وعندما تأسس حلف شمال الاطلسي في عام ١٩٤٩م حدد أمين عام الحلف آنذاك اللورد البريطاني «إسماي» سياسة وهدف الحلف في التالي: دخول امريكا في اوروبا الغربية وخروج الروس منها والابقاء على الالمان اسفل الجميع.

هذه الرؤية لم تدم طويلا، فسرعان ما أظهر الغرب تقديره واحترامه للسياسيين الالمان الجدد ولدور الجيش الالماني في الحرب الباردة.

ومرت علاقة المانيا بالحلف بمراحل مختلفة بداية من مشاكل التحفظ والشعور بالانتماء إلى تولي المناصب القيادية في كل أفرع الحلف تقريبا.

وساهمت المانيا في احداث تغييرات عميقة في الحلف الذي اعتمد طويلا على الردع العسكري ومواجهة خطر المواجهة المحتمل مع العدو القادم من شرق اوروبا مزودا في ذلك بأحدث الاسلحة النووية الامريكية وبعتاد متطور من فرنسا وبريطانيا.

ولعل تغير الظروف الدولية وسقوط سور برلين وتوحد الالمانيتين ضمن بعض العوامل الهامة التي ساهمت في تغير مهام الحلف فبعد انتهاء خطر المواجهة مع العدو القادم من الشرق ظهرت التحديات الجديدة في مواجهة الارهاب الدولي، وكذا دول المخاطر غير مأمونة العواقب.

ورغم رفض الالمان لفترة طويلة المشاركة في العمليات الخارجية للحلف إلا أنهم اصبحوا الآن يشاركون بأكبر عدد من الجنود في عمليات الحلف الخارجية بعد قرار المحكمة الدستورية الالمانية في عام ١٩٩٤م بقانونية مشاركتهم في هذه العمليات.

ولم يقتصر اشتراك الجيش الالماني على البلقان فقط بل امتد لافغانستان واصبح مشاركا في نحو ١٨ عملية للحلف بمجموع جنود وضباط بلغ ١٧٢ ألف جندي في عمليات سابقة وحالية.

ويصف أحد الدبلوماسيين أهمية انضمام المانيا لحلف شمال الاطلسي بأنها كانت خطوة هامة في طريق العودة لدائرة دول الحضارات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

أما في المركز الرئيسي للحلف في بروكسل فيحظى الدبلوماسيون والضباط الالمان اليوم بكل التقدير والاحترام ولم يعد أحد يفكر الآن في أن يظل الالمان اسفل الجميع.

وبنظرة على المساهمة المالية الفعالة في حلف الاطلسي يتضح مدى دورها في دعم الحلف حيث تساهم المانيا سنويا في الموازنة العسكرية للحلف بنحو ١٢٢ مليون يورو أي ١٨٪ من الموازنة وتاتي في المركز الثاني بعد امريكا التي تساهم بنسبة ٢٣٪.

وتساهم المانيا ايضا في موازنة المشاريع الأمنية للحلف بمبلغ ١٣٤ مليون يورو أي بنسبة ٢١٪ من الموازنة بالإضافة إلى مبلغ ١٨٥,٥ مليون يورو لموازنة القطاع المدني بالحلف أي بنسبة ١٦ ٪ .

وتسدد المانيا كذلك ٢٧٪ من نفقات طائرات الانذار المبكر الاواكس بواقع ٢٥٣ مليون يورو ويشارك نحو ٤٨٠ ضابطاً وضابطة المان في مراكز أركان الحلف القيادية الأربعة عشرة وهي نسبة تعادل ١٢ إلى ١٤٪ من عدد ضباط الحلف في المراكز القيادية بالإضافة إلي ثلث عدد أفراد أطقم الاواكس..

بسبب موقفه من الحرب على العراق:

بلير قد يخسر أصوات الناخبين المسلمين في بريطانيا

■.، لندن/وكالات الانباء

اتخذ رئيس الوزراء البريطاني توني بلير موقفا دفاعيا بشأن الحرب على العراق وطالما قال: إن البريطانيين الذين لا يوافقون على سياسته تجاه العراق «لهم عذرهم» في التصويت ضده في الانتخابات العامة التي ستجري في بريطانيا غدا الخميس.

لن يتلقف أحد الرسالة بشغف أكثر من ١.١ مليون ناخب مسلم في بريطانيا حيث تفيد الاحصاءات الرسمية بأن تعداد المسلمين يبلغ ١,٦ مليون نسمة ٦٢٪ منهم يتجاوزون سن ١٨.

ويخشى حزب العمال الذي يامل في الفوز غدا التعرض لانتكاسة في شعبيته بسبب العراق بين الناخبين المسلمين.

وسيظهر تأثير الصوت المسلم باقصى درجاته في الدوائر التي يحظى فيها حزب العمال بأغلبية محدودة.

ولأن الاحزاب الثلاثة الكبرى العمال والمحافظين والليبراليين تستهدف في هذه الانتخابات المقاعد التي يأتي الفوز بها باغلبية محدودة فإن المسلمين يمكن أن يصبحوا مجموعة مهمة من مجموعات الناخبين المترددين.

ويرى محللون أن الصوت المسلم قد يحدث فرقا في ٣٠ دائرة يتحقق الفوز فيها بأغلبية محدودة وكثير منها يسيطر عليها حزب العمال.

وأظهرت دراسة أخيرة نشرت في صحيفة جارديان أن تأييد المسلمين لحزب العمال هبط من ٧٥٪ في انتخابات ٢٠٠١م الى ٣٨٪ في مارس الماضي.

ودعا مجلس مسلمي بريطانيا وهي منظمة تتبعها ٣٥٠ جماعة أنصاره الى إظهار «مشاركة بناءة» في التعامل مع الحكم.

ولكن الجماعات الاشد راديكالية داخل المجلس وصفته بانه "بوق دعاية للحكومة البريطانية" وطالبت بمقاطعة الانتخابات.

أما الرابطة الاسلامية البريطانية وهي منظمة ذات صوت عال فأوصت أنصارها بعدم تأييد أي عضو في البرلمان الحالي أيد الحرب على العراق أو أيد التشريع الذي أقر مؤخرا بشأن تشديد إجراءات مكافحة الأرهاب.

وإذا أخذ أعضاء الرابطة وأنصارها بهذه التوصيات فإنهم سيصوتون أساسا لبعض نواب حزب العمال والمحافظين ولمرشحي الحزب الديمقراطي الليبرالي وتحالف «ريسبكت» الذي أسسه العمالي المنشق جورج جالوي وتقدم بمرشحين في مختلف أرجاء البلاد.

ويعتقد الديمقراطيون الليبراليون بزعامة تشارلز كينيدي أن القبول الذي يتمتعون به بين الناخبين المسلمين سيساعدهم في الفوز بالدوائر المتارجحة في برمينجهام في منطقة بريتش ميدلاندز وفي دوائر في شمال غربي بريطانيا.

وثمة اهتمام خاص بدائرة بلاكبيرن التي يواجه فيها وزير الخارجية جاك سترو حملة احتجاجات على الحرب العراقية.

أما منطقة شمال غرب انجلترا فهي موضع استهداف شديد من «الحزب الوطني البريطاني» اليميني المتطرف.

ومع ذلك يعتقد المخططون الاستراتيجيون لحزب العمال أن سترو سيفوز باغلبية أصوات الناخبين البالغ عددهم ١٠ الاف ناخب بالنظر الى أن كبار ممثلي الجالية المسلمة قد أظهروا دعمهم له.

وتتخذ الصورة اتجاها مختلفا في لندن حيث يامل جالوي الذي استقال من حزب العمال في إزاحة مرشحة الحزب اوونا كينج.

وتتمتع كينج وهي سوداء من أصل يهودي باغلبية تتجاوز ١٠ الاف صوت في دائرة بيثنال جرين وباو الواقعة شرق لندن والتي يشكل المسلمون أكثر من نصف تعدادها السكاني.

ويرى مراقبون أن نجاح جالوي المكنى جورجساك جورج «جورج الرائع» سيشكل تحولا مذهلا بالنسبة لحزب العمال في الدائرة.

وعلى ذلك يمثل الصوت في بيثنال جرين اختبارا لموقف المسلمين من بلير.